مؤتمر عكا يجسد وحدة الجماهير لالغاء قانون تجميع الاراضي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

הסחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) אל-אתיחאד

الجمعة

٣ شباط ١٩٦١

١٨ شعبان ١٣٨٠

العدد ٧٧ السنة السابعة عشرة

17 שבט 5721

3. 2. 1961

No, 77 Vol. XVII

المؤتمر يعقد يوم الاحد فى ٥ شباط فى عكا

اجهزة الظلام تبذل جهوداً محمومة لعرقلة المؤتمر والضغط على الداعين اليه .. الحكومة تناور فتزعم تعديلات في القانون المقترح .. الوجيه جميل نخلة يقول من يطالب بالتعديل فهو خائن • المؤتمر يكتسب طابع الوحدة لان الداعين اليه يمثلون مختلف فئات الجماهير • الداعون ينادون جميع القوى لحضور المؤتمر وتوطيد الوحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — « المؤتمر الشعبي لالغاء قانون تجميع الاراضي هو المؤتمر الذي يوحد القوى المقاومة لقانون سلب البقية الباقية من الاراضي العربية . »

هـذا هو الرأي العـام في المدن والقرى العربية التي تستعد الان للاشتراك في المؤتمر العتيـد الذي سيعقد في عكا يوم الاحـد القادم في ٥ شباط ١٩٦١ وليس في حيفا كما نشر سابقاً

ويقول مراسلونا ان مرد هذا الانطبـاع العميق يعود الى ان الدعوة لعقد هـذا المؤتمر انبثقت عن رأي عدد من رجالات البلاد في المثلث والجليل ولم تنفرد بها منظمة من المنظمات اوهيئة من الهيئات . . .

وشعبية هـذا المؤتمر تعود ايضاً الى انه يعقـد تحت شعـار واضح يقول — ليلغ قانون تجميع الاراضي . . .

من يدعو الى التعديل فهو خائن

ويقول مراسلنـا في حيفا الذي اتصل بعدد من الشخصيات التي اجتمعت لتضع برنامج المؤتمر ان الداعين يشجبون الدعوة الى التعديل وسيقاومون مناورات السلطات التي تهدف الى تهدئة الرأي العام بترويج الاشاعات حول تعديل القانون «بشكل لا يضر بالفلاحين العرب» !.. وقـال احد الاعضاء الذين يمهدون للمؤتمر ان اجتماعهم في اوائل هذا الاسبوع تلقى رسالة من الوجيه جبـل نخلـة من الرامه الـذي دعـا الى الاعداد للمؤتمر يؤيد فيها نشاطهم ويدعوهم الى جعل عنوان المؤتمر إلغاء قانون التركيز إلغاء باتاً ويعلن انه لا يوافق على وضع اي كلمة تعني تعديل القانون ويعتبر كل من يطالب بتعديله «خائناً لقوميتنا العربيه» . واضاف محدث مراسل الاتحاد ان السيد جبيل نخله حث المجتمعين على السعي لتوحيد الكلمه .

تكالب القوى لعرقلة المؤتمر

وبتعاظم النضال الشعبي لالغاء القانون وباتساع التأييد بين القوى اليهودية الدمقراطيه لهذا المطلب تشدد سلطات الاضطهـاد القومي واجهزة الظلام محاولتها لعرقلة انعقاد المؤتمر ... فقاعات سـامي وسـابون وشير وجانيم في حيفا رفضت السماح بقاعاتها لعقد المؤتمر وحذت حذوهـا قاعات هيئات ومنظمات أخرى بينها نادي الاخاء المسيحي بحيفا مما دعـا الذين يعدون للمؤتمر الى نقل مكان انعقاده من حيفا الى عكا . . ولهذا تقرر ان يعقد في سينما بستان في عكا في موعده ٥ شباط ١٩٦١ في الساعة العاشرة صباحاً .

ولم تقتصر أجهزة السلطات كلها على هذا العمل التخريبي بل بدأت بحملة ضغط على الداعين لعقد المؤتمر ... وحسب مزاعم «اليوم» (٦١/٢/٢) نجحت السلطات في اغتصاب انسحاب من اثنين قالت «اليوم» انهما وقعا دون الاطلاع على النداء وان الذين حصلوا على توقيعهما حصلوا عليهما «بالتمويه» (هكذا) .

وقصة الانسحابات معروفه ... فهي تأتي بالتهديد والوعيد وتخفق في اكثرية الحالات ...

ولن يضر المؤتمر الشعبي انسحاب اثنين من بين عشرات دعوا الى عقد المؤتمر للمطالبة بالغاء قانون السلب الجديد

لن نقبل بتغييرات او تعديلات

... بل نريد الغاء القانون

ويبدو ان تجاوب الجماهير مع الدعوة لعقد المؤتمر قد ارعب السلطات فراحت خلال اليومين الاخيرين تنشر ان وزير الزراعه قرر «تعديل مشروع قانون التجميع» بحيث يكون تبديل الاراضي عينياً إلا اذا وافق صاحب الارض عندئذ يجوز التعويض بالمال ...

لقد ادركت الجماهير العربيه منذ البدايه ان هدف القانون هو سلب الاراضي العربيه لبناء ٤٠ مستوطنة يهوديه وادركت ان عليها ان تعمل من اجل شطب القانون من جدول اعمال الكنيست لان جوهره وكل مادة من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليذهب بن غوريون الى غير رجعة

• لايعزلن لافون • لندافع عن الدمقراطية والسلام وحقوق الشعب العامل

١ — باستقالة رئيس الوزراء بن غوريون ، واستقالة الحكومة تبعاً لذلك ، تبـدأ ازمـة وزارية تفوق بشدتها الازمات السـابقة منذ قيام دولة اسرائيل . ان هذه الاستقالة لنتيجة للازمة الاساسية التي تغمر سيـاسة السلطـة البنغوريونية ، سياسة المغامرات العسكريـة ، واستعبـاد البـلاد للرأسمال الاجنبي ، وافقار الجماهير العاملة افقاراً مستمراً ، والاعتداء على حريات الشعب الدمقراطية وعلى اسس النظام الدمقراطية .

ان تسلسل «القضيه» قد كشف امام الجمهور ، الطابع المغامر والديكتاتوري للنظام البنغوريوني المتستر بستار غيبية وقدسية «الامن» واثار في الشعب عدم الثقه بالحاكم وبطغمة «الضباط الكبار» المحيطة به ، واوضح للجمهور الاسرائيلي الخطر الذي يهدد به هؤلاء النظم الدمقراطيه لحياتنا الرسميه والاجتماعيه . ان الهبة الشعبية للدفاع عن الدمقراطيه ، بين جماهير العمال والاوساط الشعبيه والمثقفين والطلاب والشبيبه — هي التي هزت الديكتاتور ورهطه .

لقد ذهب بن غوريون لانه كان عليه ان يذهب ولانه كان مضطراً الى ان يذهب .

٢ — باستقالة بن غوريون لم يذهب بعد الخطر على الدمقراطيه في اسرائيل . لقد استقال بنية واضحه للعودة رئيساً لحكومة من المقربين اليه ومنفذي اوامره ورجاله ، من الذين يعدون آمين على كل احابيله المغامرة التي تهدد امن اسرائيل واستقلالها وعلى جميع مقايضاته ومؤامراته السوداء مع جنرالات هتلر ومع اشد الاوساط الاستعمارية الرجعيه تطرفـاً وعـداء للسلام ، وعلى كل الاضرار التي يلحقها بمستوى المعيشة وحرية النضال الطبقي للعاملين ، وعلى كل مساعيه الديكتاتوريه .

لهذا فان الخطر على الدمقراطيه لا يزال قائماً . لهذا فان كل قوى الشعب الوطنية والدمقراطيه مدعوة الى التجند للحيلولة دون رجوع بن غوريون الى الحكم .

٣ — ان ثمة ظاهرة تميز الازمة الحكومية الحاليه عن الازمات السابقه ، هي بان الازمة ظهرت في هذه المرة لا على اساس خلاف بين حزب المباي الموحد حول زعامته وبين شركائه في الائتلاف ، بل على اساس انقسام في داخل المباي .

فهذه هي المرة الاولى التي ظهرت فيها مقاومة جدية وواسعه للسالوكولاساليه حتى في داخل حزبه ، داخل المباي ، ان الصراع الداخلي في المباي سيقرر الى حد كبير اتجاه تطور الازمة الحكوميه وكذلك مركز الهستدروت . لهذا فان هـذا النضال العلني يخرج من نطاق الشؤون الحزبية الداخليه في المباي وحده .

ان احد الاهداف التكتيكية لبن غوريون هي ان يشكل باستقالته من رئاسة الحكومه ضغطاً على مركز حزبه لكي يقبل اوامره ويعزل لافون من منصبه كسكرتير عام للهستدروت . واذا نجح في ذلك فسيكون للامر اثر خطير من نواح عديدة ؛

— فعزل لافون في الظروف الراهنة معناه معاقبة إنسان على انه تجرأ على الوصول الى حقه علناً وعلى شجب مظاهر الفساد المعنوي لاوساط الزعامة العسكريه ، معناه فرض إرهاب على الفرد وعلى المجموع حيال تعسف وتجبر «الضباط الكبار» ، الطغمة العسكرية المغلقة صاحبة الحول والطول .

— وعزل لافون في الظروف الراهنة معناه إخضاع الهستدروت إخضاعاً تاماً لارادة واوامر حكومة تخدم رأس المال الاحتكاري وتفقر الشعب العامل ، معناه تعميق الانقسام في الحركة العمالية الاسرائيليه .

— وعزل لافون في الظروف الراهنة معناه تسلط ديكتاتورية بن غوريون والمقربين اليه على المباي وعلى الهستدروت بواسطة تسلطه الديكتاتوري على الدولة جمعاء .

ولهذا فنحن نتوجه مع غيرنا من احزاب الهستدروت بنداء تحذيري حمالي رفاقي لمركز المباي :

لا يعزلن بفصلي لافون من منصبه كسكرتير عام للهستدروت .

٤ — ليس في الفرق المقفله ، وليس بعيداً عن اعين الشعب ، يوجد حل عملي للازمة السياسية والاجتماعيه التي تسود بلادنا .

ان جماهير الشعب ، عمال المدن والقرى ، العمال اليهوديين والمفكرين ، هم الذين يخلقون كل الثروات المادية والثقافية للامه . انهم هم وحدهم يمكنهم بالنضال إجراء التغيير في واقعنا القومي .

لهذا فنحن نتوجه الى الطبقة العاملة ، الى المستوطنين العاملين والمثقفين والطلاب وجماهير النساء والشباب داعينهم الى الاستمرار في النضال وتشديدهم ضد خطر الديكتاتورية وضد سلب الضرائب وضد الغلاء وللدفاع عن الحرية وعن الخبز وعن السلام .

٥ — إننا نُحذر ، بكل شدة ، من وضع واجب تأليف الحكومة الجديدة على بن غوريون ، اذ ان هذه ستكون الحكومة الاكثر ديكتاتورية ومغامرة

(البقية على صفحه ٤ عمود ٨)

فوضى في المباي.. تهافت مبام واحدوت هعبودا على البقاء في حكومة مبائية جديدة.. اصطراع بين جماعة بن غوريون وجماعة لافون في سكرتيرية المباي — كل هذه ذيول استقالة بن غوريون التي جسدت ازمة الحكم السياسية والاقتصادية في البلاد

القدس — لمراسل الاتحاد — ما كادت تنقضي ٢٤ ساعة على تأكيد الاحزاب الائتلافية ثقتها ، في الكنيست ، بين غوريون وحكومته ، حتى فاجأ بن غوريون شركاءه بتقديم استقالته التي هي بمثابة استقالة الحكومة كلها . وهفهياً ، وخلال ٥ دقائق فقط فسر لوزرائه اسباب استقالتـه التي ذكرها في رسالة الى رئيس الدولة وندد فيها بقرارات اللجنة الوزارية وقرارات الحكومة — بشأن «القضيـة» — التي طهرت لافون وادانت «الضابط الكبير» . وزعم ان — «ضميره لا يمكن ان يُسلِّم بهذه القرارات» .

ومهما تكن مزاعم بن غوريون فان المراقبين السياسيين يجمعون على ان خطوة الاستقالة قد جاءت بعد ان تأكد بن غوريون انه لن يتمكن من تجنيد اكثرية في مركز المباي (الذي يجتمع غداً ، السبت) لطرد لافون من منصب سكرتير الهستدروت العام .

الفوضى فى المباي

وقد ضربت الفوضى اطنابها في هيئات الزعامة المبائيه . وجرت اتصالات ومشاورات عقب اعلان الاستقالة في البيت الذي يقيم فيه رئيس الحكومة المستقبل ، في محاولة لانقاذ الوضع في المباي . واشترك في هـذه المشاورات وزراء المباي باستثناء وزير التجارة والصناعه ، سفير . وقد أحضر اشكول ، في سيارته ، وزيرة الخارجية غولده مئير في محاولة لاصلاح ذات البين مع بن غوريون وللتأكيد انها ستشترك في الحكومة الجديدة وزيرة للخارجيه . ومع ان المشاورات والابحاث أحيطت بسرية تامة فان الامر الواضح انها تهدف الى استرضاء بن غوريون واسترحامه ليقبل مهمة تأليف الحكومة الجديدة حينما يعهد رئيس الدوله الى المباي بذلك .

مشاورات رئيس الدولة

وعلم ان رئيس الدوله لن يستدعي رؤساء الاحزاب اليه ، هذا الاسبوع ، لاجراء المشاورات بصدد تأليف الحكومة الجديدة بل سيؤخر ذلك حتى الاسبوع القادم . ويعتقد ان هـذا التأجيل سببه الفوضى الضاربة اطنابها في المباي الان .

وتقول بعض المصادر ان بن غوريون قد يقبل مهمة تأليف حكومة جديدة على ان لا يكون لها اي علاقـة «بالقضيه» . ولكن هـذه المصادر تقول ان توجه بن غوريون الى المبام سيكون جافاً ولن يشركه في الحكومة الجديدة كما انه لن يشرك احدوت هعبودا فيها وذلك لان هذين الحزبين تجرأا على ان يشيرا

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٤)

المعركة من اجـل تحرير لاوس

جاء في الانباء ، ان القوات الوطنية — قوات كونغ لي والباثت لاو قـد حررت مواقع هاينغ وهي تتجـه نحو العـاصمة الملكيـة لوانغ برابانغ ... وقـد انزلت هـذه القوات بالمتمردين الموالين للولايات المتحدة خسائر فادحة .



القوات الوطنية تستريح بعد ان حررت بان بان

مجلس الامن يبحث في سحب قوات هيئة الامم من الكونغو

هامرشولد يطلب صلاحيات لاعادة تنظيم جيش الكونغو فى محاولة لانقاذ مواقـع الاستعمار

نيويورك — يواصل مجلس الامن بحث القضيـة الكونغوية وامامه اقتراحات حتى الان — الواحد قدمه عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة ويدعو مجلس الامن الى تبني مقررات الدار البيضاء بشأن الكونغو والى الافراج عن رئيس الحكومـة الشرعية لومومبا والى سحب قوات الامم المتحدة .. والثاني قدمه همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ويطلب به تخويله صلاحيات لاعادة بنـاء الجيش الكونغوي لمنعه من التدخل في السياسة وتفـادي الحرب الاهلية ..

وفي الوقت ذاتـه بعث مندوب تشيكوسلوفاكيا برسالة الى مجلس الامن يستنكر فيها التدخل البلجيكي بتأييد من الحلف الاطلسي في شؤون الكونغو الداخليه ويدعو الى تجريد عصابات موبوتو من السلاح والاعتراف بحكومة لومومبا الشرعية وسحب قـوات الامم المتحدة لاستتباب الامن في الكونغو .

اقتراح همرشولد لمواصلة التدخل

ويرى المراقبون ان همرشولد اتخذ خطوته الاخيـرة بعـد ان سحبت الدول الاسيويه والافريقيه قواتهـا من الامم المتحدة واتضح دور اجهزة الامم المتحدة في توطيد مواقع عصابات موبوتو-تشومبه التي يعترف الان همرشولـد بضرورة اعادة تنظيمها وحتى بتجريدهـا من السلاح ومنعها من التدخـل في السياسه .

ويعتقد المراقبون ان همرشولد يهدف الى انقاذ مواقع اعوان الاستعمار في الكونغو بعد ان تدهورت وانهزمت امام القوى الوطنيه في الكـونغو .. التي تؤيد حكومة لومومبا الشرعيه .

وكـان تشومبه قبل ذلك قـد تلقى امدادات من المرتزقه البلجيكيين والفرنسيين والالـمان الغربيين وبعث بطائرة حربية القت قنابل على مركز حكومة الباثوبا في شمال كاتنغا .

مؤتمر المحامين العرب

القاهرة — يجتمع مؤتمر المحامين العرب بحضور ١٠٠٠ محام لبحث امور عديدة .. وقد اتخذوا قراراً بشأن فلسطين وبحثوا في اقامة محكمة عربية عليا .. وهم الان يبحثون في التشريع والحريات السياسية !!

وفاة د نيس

توفي رئيس الحزب الشيوعي الامريكى يوجين دنيس عن عمر يناهز الساحسة والخمسين .

ودنيس من زعمـاء الحزب الشيوعي الامريكى منـذ عـام ١٩٣٦ وكان من اجرأ المكافحين ضد الاستعمار الامريكى واماني العمال الامريكيين والسلام

اعلنت لائحة اتهام السفاح ايخمـان

القدس — اعلن النائب العام لائحة اتهـام السـفاح النازي ايخمان بعد ان سلم نسخة عنها الى محاميه سرفيتوس .

واللائحـة من ١٥ بنـداً تنص على ان السفاح ايخمان اجرم بحق الشعب اليهودي والانسانية وسبب قتـل ملايين اليهود في معسـكرات الابادة النازية . .

واعلن النائب العام ان محاكمة ايخمان ستبدأ في ١٥ اذار القـادم .

فلسطين على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية العرب

اعيان الاردن يقولون ان الدول العربية تعني بالكيان الفلسطيني هيئة تشمل الفلسطينيين .. قرار بتأييد الجزائر

بغداد — يبحث الان وزراء خارجية الدول العربية في قضية فلسطين وبالتحديد في الموقف الذي عليهم ان يتخذوه خلال الجولة الثانية من دورة الامم المتحدة الحالية التي ستبـدأ في اذار المقبـل .

وقد عقد الوزراء اجتماعاً سرياً امس الاول لمناقشتها وواصلوا اجتماعهم امس .

ويجدر بالذكر ان مجلس الاعيان الاردني عقد اجتماعاً له عقبة اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب وبحث في قضية فلسطين واعلن اعيانه انهم يتمسكون بوحدة الاردن .

وقـال العين رشـاد الخطيب ، «استمعت بانتباه الى بيان وزير الخارجية وقرأته وتفهمت فحواه وهو ان الدول العربية لا تطالب بكيان فلسطيني وانما تهدف الى جمع شمل الفلسطينيين في لجنة تنطق باسمهم ، فاذا كـان هذا هو المفهوم فلا نتعرض مطلقاً لما يراد من توحيد الفلسطينيين في لجنة وانما اعتراضنا منصب على موضوع الوحدة ... واننا نؤكد وحدة بلا دنا وحدة سليمة واننا لنطمع في وحدة اشمل واوسع واعتقـد انه ليست هنالك دولة عربيه واحدة تعارض وحدتنا وانما الغاية حول ايجاد هيئة للفلسطينيين فقط» .

ويبدو من هذا الكلام ان تقاربا وقع بين الدول العربيه حول قضيـة الكيان الفلسطيني على هـذا الوجه . وان اجتماع بغداد سيأخذ به ...

ومـع هـذا فالصعوبه تكمن في الاتفاق على اقتراح يعرض في الامم المتحدة دون تجميد القضية من جديد فقد انتهى النقاش في هذا الموضوع دون قرار او مشروع قرار .

تأييد الجزائر

هذا وقد اتفق الوزراء على قضية الجزائر فقرروا زيادة المساعدة المالية لجيش التحرير الجزائري ومده بالسلاح والمتطوعين ... كما قرروا اعادة النظر في علاقاتهم مع فرنسا اذا استمرت في حربها .

والامر الجديد انهم قرروا اعادة النظر في علاقاتهم مع الاقطار التي تؤيد فرنسا (لم يشيروا الى دول حلف الاطلسي) ...

ومـع هـذا فالمعروف ان دول الجامعه دون استثناء تعرف ان الولايات المتحدة والمانيا الغربيه وبريطانيا تؤيـد فرنسا في حربها في الجزائر ومـع هـذا فهي تنمي علاقاتها الاقتصاديه والسياسيه مـع تلك الدول ... بل ان الولايات المتحدة والمانيا الغربيه تزيد من تسربها الاقتصادي الى الجمهورية العربيه المتحدة وغيرها من الاقطار العربيه ،

في نظر الزعامة المبامية ..

قبل ايام اعرب وزير المالية المبامي ، اشكول ، عن استغرابه واستهجانه ان بعض الاحزاب التي تأتلف مع بن غوريون في الحكومة (التي استقالت !) قد اعلنت تأييدها للاضراب الانذاري الذي قامت بـه الطبقة العاملة الاسرائيلية يوم ٢٣ كانون الثاني الماضي.

وفسر اشكول اسباب استغرابه واستهجانه وقال ان الضرائب الجديدة وزيادات الاسعار الاخيرة قد .. « اقرت بموافقة جميع كتل الائتلاف» !

و« جميع كتل الائتلاف » التي اشار اليها اشكول ، تشمل فيمن تشملهم الزعامة المبامية بالطبع ..

فلماذا ايدت الزعامة المبامية الاضراب الانذاري ؟ ومتى ايدته ؟

لو كانت هذه الزعامة مخلصة حقاً لشؤون العمال ومصالحهم لفرض عليها ذلك ان لا توافق مع « جميع كتل الائتلاف ! » على فرض الضرائب الجديدة وزيادات الاسعار ! »

وكما يقولون : « اذا عرف السبب بطل العجب » حتى ولو كان المتعجب هو ابو الاعاجيب اشكول .

وقد هتك القناع عن هذا السبب ش. كوهن مندوب الزعامة المبامية في الدائرة النقابية للهستدروت .

قال ش. كوهن هذا ان المبام قد ايد الاضراب الانذاري « لئلا تبقى المبادرة في ايدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي و .. الحيروت » !

ودمج « الحيروت » بالحزب الشيوعي ، كما ورد في اقوال المندوب المبامي ، انما كان بحكم « قوة الاستمرار » وبحكم « العادة » . فلا يمكن اتهام « الحيروت » بتأييد الاضرابات النضالية بل يمكن دمغه بتفسيخ الاضرابات وبمحاولة تحطيمها .

اذن بقيت قصة .. معاداة الشيوعية ، وبها ارادت الزعامة المبامية ان تتملص ، وتتذرع ، و .. تعتذر !

وهكذا : ضرائب باهظة وغلاء متفاقم ، ولكنها غير ذات موضوع في نظر الزعامة المبامية ، ونضال عادل يشنه العمال ضد سالبي لقمة خبزهم ، ولكن ذلك ليس هاماً في نظر الزعامة المبامية .

المهم .. معاداة الشيوعية في نظر الزعامة المبامية .

ميثاق الدار البيضاء يحدد اتجاه افريقيا الجديد

قرارات المؤتمر تلحق بسياسة حكام اسرائيل هزيمة تاريخية في قارة افريقيا تحطم اوهامهم

بقلم صليبا خميس

ماذا حدث في مؤتمر اقطاب افريقيا في الدار البيضاء ؟ ولماذا تعرض هذا المؤتمر ، اكثر من اي مؤتمر افريقي آخر ، الى اعنف حملة عدائية شنتها عليه الدعاية الاستعمارية في الخارج وفي اسرائيل ؟

هذه بعض الاسئلة التي توحيها الحملة المسعورة التي شنتها وما تزال تشنها ابواق الدعاية الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل على مؤتمر الدار البيضاء . ولكن الامر البارز ان هذه الحملة لم تستطع طمس شعور الخيبة والحيرة والفشل الذي اعترى الدوائر الرسمية ووزارة الخارجية على ما وصفته بالجهد الضائع . ولكن مثلنا الشعبي يقول «اول الرقص حنجلة» ! فاذا واصل المسؤولون في اسرائيل العيش على اوهامهم فالاجدر بهم ان يعودوا اعصابهم على مثل هذه النوبات الحادة وان يستحضروا «طاسة رعبة» لوقت الحاجة اذ يبدو اننا قد بلغنا المرحلة التي تحدث عنها الرفيق خروشتشوف :

«سيضطر السادة المستعمرون الى الوقوف ، اكثر من مرة ، فاغري الافواه مشدوهين من قدرة الشعوب حين تتحرر من النير الاجنبي وتحقق استقلالها السياسي .. وتصرف شؤونها بنفسها» .

ولنعد الى الضجة التي أثيرت حول هذا المؤتمر الذي يكون قد انقضى على انعقاده ، اليوم ، شهر بالضبط .

فهذا المؤتمر لم يكن ، كما قالت بعض الصحف هنا ، مؤتمراً افريقياً عادياً كغيره من المؤتمرات . فالواقع انه لم يكن مؤتمر قمة لاقطاب افريقيا وحسب بل قمة المؤتمرات الافريقية التي انعقدت في السنوات الاخيرة الثلاث :

مؤتمرا الشعوب الافريقية المنعقدان في اكرا ، عاصمة غانا ، في كانون الاول ١٩٥٨ ، وتونس في كانون الثاني ١٩٦٠ ، فضلا عن مؤتمرات رؤساء الدول الافريقية المنعقدة في : اكرا ، نيسان ١٩٥٨ ، ومونروفيا ، آب ١٩٥٩ ، واديس ابابا ، حزيران ١٩٦٠ ، وليوبولدفيل في آب ١٩٦٠ .

لقد كانت هذه المؤتمرات دليلا على تعاظم خطوات حركة التحرر الافريقية ودليلا على ان انهيار النظام الاستعماري في افريقيا قد اصبح من العوامل المميزة لعصرنا .

وهذه الحقيقة تجسدت في بيان مؤتمر الاقطاب في الدار البيضاء والذي اهم ما ورد فيه من قرارات ، توطيد العزم على انهاء السيطرة الاستعمارية بكل مظاهرها وصورها القديمة والحديثة ، ومساعدة كل الشعوب الافريقية على نيل استقلالها في اقرب تاريخ .

لم يخف على شعوب افريقيا التي تحرر نفسها ، انه يخيم على قارتها اليوم شبح استعمار جديد - الاستعمار الامريكي عن طريق التغلغل الاقتصادي والقواعد والمساعدات ، ومن طريق عملائه في اسرائيل والحكام الخونة في بعض الاقطار الافريقية .

ولمواجهة هذا الخطر وللقضاء قضاء مبرماً على الاستعمار القديم والجديد نشأت في افريقيا ضرورة توحيد كل القوى المعادية للاستعمار . هذه الضرورة التي لم يستطع ان يتجاهلها مؤتمر الدار البيضاء فاتخذ قراره باقامة منظمات افريقية ، منها مجلس استشاري عام لتنسيق الجهود والتعاون في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية . كذلك قرر المؤتمر انشاء قيادة افريقية عليا من رؤساء اركان الحرب هدفها الدفاع المشترك ضد عدوان المستعمرين الذين لا ينفكون تآمرهم على استقلال الشعوب الافريقية .

ولا يقلل من خطورة هذه القرارات ان بعض قادة الدول الافريقية الذين يدركون خطر التغلغل الاستعماري الامريكي ما زالوا هم انفسهم يفتحون ابواب بلادهم على مصراعيها امام تدفق رؤوس الاموال الامريكية بشروطها التي تضع اقطارهم تحت رحمة استراتيجية الدولار .

المهم في هذه القرارات انها كانت تجاوباً مع رغبة شعوب افريقيا الحقيقية التي اكدت على ضرورة الوحدة المعادية للاستعمار بجميع صوره في كل مؤتمراتها .

لقد دعا مؤتمر الشعوب الافريقية الاول الدول الافريقية الى رفض القروض المادية التي تمس حرية اقطار افريقيا ووحدتها .

ومما لا شك فيه ان مؤتمر الدار البيضاء خطا خطوة عملية هامة في سبيل تحقيق هذه الوحدة ، ووضع الاسس لاقامة لجان التنسيق والتعاون بين اقطار افريقيا لحماية مصالح هذه القارة الحيوية .

وهذه القرارات الهامة ، في تحديد معالم سياسة افريقيا الجديدة قد املتها التطورات الاخيرة التي قدمت البراهين القاطعة على نوايا المستعمرين السيئة تجاه مصالح شعوب افريقيا . فحوادث الكونغو والجزائر والتجارب الفرنسية في الصحراء الكبرى ، ما هي الا حلقات في سلسلة المشاريع الاستعمارية الرامية الى اعادة استعباد افريقيا . وهل ادل على سوء نوايا المستعمرين من رفض امريكا وبعض حلفائها تأييد مشروع القرار الذي قدمه الاتحاد السوفياتي في الدورة الخامسة عشرة لهيئة الامم حول استقلال الاقطار المستعمرة ؟

لم يقتصر مؤتمر الدار البيضاء على اتخاذ هذه القرارات الجوهرية الهامة . بل اتخذ قرارات أخرى على غاية من الاهمية مثل ، القرار حول الكونغو ، والقرار حول الجزائر والقرار بشأن اللاجئين العرب ودور حكام اسرائيل التخريبي في افريقيا .

> انهيار نظام الاستعباد الاستعماري تحت ضربات حركة التحرر القومي هو الظاهرة الثانية ، من حيث الاهمية التاريخية ، بعد قيام النظام الاشتراكي العالمي .
> (من بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية عن مداولات موسكو)

لقد حذر المؤتمر من خطر حرمان عرب فلسطين من حقوقهم وطالب بحل قضية فلسطين حلا يتلاءم مع قرارات الامم المتحدة ومؤتمر باندونغ كما اعرب عن استنكاره سياسة اسرائيل المتآمرة باعتبارها اداة بيد المستعمرين لا في الشرق الاوسط فحسب بل في افريقيا وآسيا .

• • •

حاولت الدوائر المسؤولة هنا ، بادىء ذي بدء ، التقليل من أهمية هذا المؤتمر بزعم ان رؤساء ٢٠ دولة افريقية لم يشتركوا فيه .

ولكن سرعان ما عادت هذه الدوائر تعترف ان هذا المؤتمر ليس ككل المؤتمرات التي سبقته . واعلنت الحكومة اعلان المخذول بأنها لن تمر على قرارات هذا المؤتمر مر الكرام بل ستواجهها بالحزم !

وراحت الدبلوماسية الاسرائيلية تحاول التخفيف من وطأة القرار الذي يدين السياسة الاسرائيلية الرسمية فزعمت ان قرارات الدار البيضاء هي مناورة لعبد الناصر الذي يحاول تجنيد دول افريقيا ضد اسرائيل .

ولعل اعجب واسخف ما كتب عن المؤتمر هو ما اوردته «المرصاد» في مقالها عن «مؤتمر الدار البيضاء» في ١٩ كانون الثاني ، الذي لم يذيل بتوقيع كاتبه التحرير من محاربي المبام . لقد حاولت «المرصاد» اتهام المؤتمر بخيانة مصالح افريقيا ، والزعم بأن «جوهر قرارات المؤتمر هو اعطاء همرشولد (سكرتير البيت الابيض - المحرر) فرصة أخرى لحل مشاكل الكونغو» .. وكأنهم لم يقرروا سحب قواتهم من تحت إمرة همرشولد !

صحيح ان عبد الناصر كما يزعم المباميون «يحرض» دول افريقيا على اسرائيل ، ولكن هل ينفعه هذا «التحريض» لو كانت سياسة حكام اسرائيل على غير ما هي عليه الان في تنكرها لحقوق الشعب العربي وخدمة مشاريع المستعمرين في افريقيا على نحو ما يسميه المباميون المناصرات «الكونستركتيفيه» - أي البناءة .

فنحن اذا توخينا الحقيقة حول دور سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا نرى انها تقوم على تأييد المستعمرين ومساعدة التسرب الاستعماري ..

ثم الا نرى انها تقوم على خدمة شعار «مكافحة التغلغل الشيوعي» لمحاربة

(البقيه على صفحه ٣ عمود ٣)

رؤساء حكومات غينيا (سيكوتوري) ، غانا (نيكروما) وموديبو كيتا (مالي)

لو تمعن زعماء المبام قليلا لادركوا الى اي هاوية يجر العداء للشيوعية . الى سلة مهملات التاريخ .

رمزي

اتجاه الريح في الولايات المتحدة ... عن «الاوقات الجديده» موسكو

الظاهر ان الرئيس الامريكي الجديد كنيدي يسير في اتجاه يختلف عن اتجاه ايزنهاور .. والظاهر انه يريد ان يبدأ عهده ببعض الاجراءات التي قد تؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا فالسذج فقط قد يتوهمون ان طابع الولايات المتحدة الجوهري تغير بانتقال السلطه من ايدي ايزنهاور الى ايدي كنيدي .. فالاحتكارات هي التي تقبض على ناصية الامور في الولايات المتحدة ورجال روكفلر يحتلون مراكز الصدارة في جهاز كنيدي مثلما كانوا يحتلون الصدارة في جهاز ايزنهاور .

ولهذا ينشأ السؤال ، لماذا ينتهج كنيدي .. او يبدو انه ينتهج سياسة تختلف عن سياسة سلفه الى حد ما ؟

عوامل كثيرة تتفاعل الان في العالم وفي الولايات المتحدة وتفرض مدلولاتها على سياسة كنيدي الخارجيه .

ومن هذه العوامل ما يتعلق بالوضع الداخلي في الولايات المتحدة .

وقد كتب «مراقب» في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتيه تعقيباً على ذلك الوضع الداخلي قبل ان يتسلم كنيدي زمام الرياسه تلخصه لاهميته .

ويؤكد «مراقب» انه لا يريد ان يتكهن بشيء انما هو يريد ان يستعرض آراء الرأي العام الامريكي بشأن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ثم يقول :

« عدد كبير من المتحدثين السياسيين والمعلقين وهم ينتسبون الى نزعات مختلفة يتفقون على ان تحسين العلاقات السوفياتية الامريكية ضروري وممكن . وهذا الرأي يكتسب قوة بينما يفقد فعاليته الرأي القائل بان سياسة واشنطن لا غبار عليها .

« فولتر ليبمان (صحفي امريكي معروف) اعلن مؤخراً ان حوادث السنوات الاخيرة هي قصة اخفاقنا في التوصل الى انتهاج سياسة خارجية في في وضع نشأ فيه توازن جديد في العالم وظروف جديدة تماماً .

ومثله يقول وليم ماثيوز محرر اريزونا ستار في كتاب مفتوح وجهه الى كنيدي ونشر في صحيفة اطلنتك .

« في الوقت الذي تحتل فيه منصبك يتطلع الشعب الامريكي اليك لتأخذ بتوجه جديد في سياسة امتنا الامريكيه . فهو يهتم اهتماماً عميقاً بما تنوي عمله بشأن السلام والحرب في عصرنا النووي فهو الموضوع الذي يهمه اكثر من اي موضوع آخر» .

وقال ماثيوز ان نزع السلاح هو الموضوع الجوهري وحذر من ان التسلح الجنوني « يؤدي الى حرب على نطاق واسع . وقد احست الشعوب بهذا الخطر بموافقتها على نزع السلاح . والمفاوضات الناجحه فقط تستطيع ان توقف خطر سباق التسلح وتزيل شبح الحرب النوويه» . ويؤمن ماثيوز ان خطأ سياسة ايزنهاور - ترومان الاكبر كان عداؤها الاعمى للشيوعيه .

ومبدأهم هذا قام على فرضية خاطئه تماماً هي ايمانهم بان على الشيوعيه ان تتنازل اما نحن فلن نتنازل . وسياسة تقوم على قاعدة بهذا القدر من الفساد لا يمكن الا ان تشدد من خطر الحرب النوويه .

ويقول ماثيوز ، على الرئيس الجديد ان يواجه الحقائق ويبين بوضوح ان الشيوعيه تؤلف قوة سياسيه ومادية جبارة لا يمكن تدميرها بالحرب وهي باقيه .. ومن هذا ينشأ منطقياً ان التعايش السلمي محتوم وهو الاساس الوحيد المعقول للعلاقات الدوليه .. وبالتالي تبدأ ضرورة اجراء مفاوضات مخلصه لتحقيق نزع السلاح .

ويمضي « مراقب » فيقول ان نداء ماثيوز للرئيس الجديد يعرب عن افكار ملايين الامريكيين وامانيهم . وهناك شواهد كثيرة تدل على شيوع الادراك بضرورة تغيير السياسة الامريكيه تغييراً جذرياً وعلى ان امريكيين عديدين مستعدون لتأييد الادارة الجديدة في اي اجراءات تتخذها لتخفيف التوتر الدولي .

فيرفسور فرانك فليبنغ من جامعة فندربلت يقول في مقالة نشرها في نيشن (الامه) «ان اكثر ما يدعو الى الاسى في سجل ايزنهاور هو عجزه عن تنمية السلام » . فالشعوب جميعها تريد حياة افضل لا ان تموت بقنابل الهيدروجين .

ويقول البرفسور :

« خلال ١٥ سنه كانت سياسة الادارة الراحلة تسير في طريق الشك والخوف القديم وفي طريق الكراهية والمنافسة على التسلح وقد اخفقت تلك السياسه .. لقد حان الوقت لان نجرب مزيداً من الثقة والايمان في زملائنا في الانسانيه .. انتا مكثنا في .. الحرب الباردة زمناً طويلا . وجاء الوقت لان نخرج الى العالم قوة ايجابيه تعمل من اجل السلام وتوطيده» .

ويعرب البرفسور عن امله ان يقوم كنيدي بدور اكثر ايجابياً من سلفه .

وهذا الامل يعرب عنه الكثيرون في رسائلهم الى نوابهم وصحفهم ومجلاتهم . يقول النائب العام في ولاية «ايووا» جورج كوسون :

« علينا ان نحقق حالا انقلاباً عكسياً .. والسؤال الحاسم الذي يمثل امام الرئيس الجديد هو هل يستطيع ان ينفض سياسة ترومان - اتشيسون وايزنهاور دالس ويعود الى سياسة فرنكلين روزفلت وبذلك يخفف التوتر الدولي ويجعل من الممكن نزع السلاح ؟ جوابي انه يستطيع . ولكن علينا ان نتخلى عن موقفنا السلبي من ان من الممكن تدميرها بقوى عسكرية متطورة تتفوق على قوى الاتحاد السوفياتي العسكريه» .

ويمكن ان يستدل الانسان على جو تفكير الامريكي العادي من النداء الذي اصدره ٢٣ مؤرخاً امريكياً ينتسبون الى اهم جامعات الولايات المتحدة وطالبوا فيه كنيدي ورسك (وزير الخارجيه) ان ينتهجا سبيلا جديداً واقعياً في السياسة الخارجيه .

قالوا في هذا النداء :

« اننا ندعو الى هدم السياج الديماغوجيه القديمه ان نفرض سبيل المستقبل» .

ويدعو المؤرخون الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبيه وجمهورية المانيا الديمقراطيه والى اتخاذ اجراءات لوقف سباق التسلح ولحظر التجارب النووية .

ويظهر ان الصحافة تؤكد على ضرورة تحسين العلاقات السوفياتيه الامريكية ولذلك افردت اهتمامها لمؤتمر «بغوش» الذي عقد في موسكو (مؤتمر بغوش يعقده العلماء ورجال الفكر دورياً لبحث تحسين العلاقات الدوليه) .

كذلك اهتمت الصحافة الامريكية باجتماع مجلس السوفيات الاعلى وخطاب غروميكو ورحبت بالمبادرة السوفياتيه من اجل تبديد الغيوم السوداء التي تخيم على علاقات القطرين .

وفي تمنيات العام الجديد التي بعث بها قادة تفافيون وبعثت بها منظمات عديدة الى الاتحاد السوفياتي اعرب الامريكيون عن اهتمامهم بقيام علاقات افضل وصلات اقتصاديه ذوات نفع متبادل وبتنمية التعاون العلمي والتكنيكي .

وهناك محافل اقتصاديه في الولايات المتحدة ترغب في تحسين اجواء العلاقات بين القطرين فتأمل ان يعمل الرئيس الجديد من اجل تحقيق ذلك .. وقد صرح وورث لي مدير الخطوط الجويه مور مكورماك لمراسل تاس :

« اذا اخذنا بعين الاعتبار ان القطرين يدركان مدى قوة كل منهما والنتائج المدمرة لحرب جديدة فانا اعتقد ان هناك مجالا ممتازاً لتحسين العلاقات بينهما وللسلام في عام ١٩٦١» .

ويقول « مراقب » في نهاية استعراضه ان هذا لا يعني ان انصار تعديل السياسة الامريكية الخارجيه تعديلا واقعياً وانصار التخلي عن الحرب الباردة وما يرافقها اصبحوا اقوى من القوى التي تتمسك بنظرية مراكز القوة .. لا انتا نعرف الحقائق وندرك ان النضال بين القديم والجديد يجري في الولايات المتحدة وفي كل مكان آخر . ولكن بين الشام واسعة . من المجتمع الامريكي هناك رغبة قوية لاعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة الخارجيه وجعلها اكثر مطابقة للوضع الدولي الجديد . ومن الخطأ ان نهمل هذه الصلة لتحسين العلاقات السوفياتيه الامريكية وحل المشاكل المرتبطة بها - إزالة الحرب الباردة وانهاء التوتر الدولي وسباق التسلح وتحقيق التعايش السلمي هو امر هام جداً لصيانة السلام العالمي .

كفاح الطبقة العاملة في البلجيك في صور

خاضت الطبقة العاملة في البلجيك نضالا جباراً خلال ثلاثة اسابيع للقضاء على برنامج «التقشف» الذي وضعته حكومة الاحتكاريين لزيادة ارباحهم وتقليص اجور العمال وتخفيض مستوى معيشتهم .. ونحن ننشر صور ذلك الاضراب التاريخي .



٤٠ الف من المضربين في لييج يعقدون اجتماعاً جماهيرياً في ٦ كانون الثاني ١٩٦١



العمال المضربون في بروكسل يدافعون عن انفسهم بشجاعة حيال عدوان البوليس



شارع في بروكسل وقد اقام البوليس متاريس لمنع مظاهرة العمال



المواطنون في جنوب البلجيك يؤيدون المضربين وقد نظموا تزويدهم بالقهوة

كان ياما كان..

كان ياما كان، وكان حكام اسرائيل يتباهون في حضرة سيدهم المستعمر: تجارتنا ربح كلها.. سوانا لا يوجد نظام مستقر في الشرق الاوسط، حتى ولا في تركيا.. فاعتمدوا علينا وتـمـلوا..

وكان ياما كان واطلى الاستقرار النسبي الموقت في اسرائيل على ناس حسبوا أنفسهم عقلاء. راهنوا بديامم وبآخرتهم على فرس النظام القائم في اسرائيل حاسبين أنه أطول عمراً من أعمارهم، بل حسبوا انه باق الى أبد الدهر! أنا لا أعني فقط بضعة من العرب الذين رضعوا حليب الخيانة لشعبهم في زمن الانتداب فراب حليبها وفسد، حتى طلعت ربحته في زمن اسرائيل. ولا أعني بضعة من الشبان كم قلنا لهم ان مستقبلهم كله لا يزال أمامهم فأبوا الا ان يتعلقوا بسفينة ينخر السوس أخشابها حاسبين ان هذا السوس من الآبنوس.

انما أعني هؤلاء كلهم وزعماء أحزاب، كالمبام، يتنزحون بذنب الحكم القائم حتى لشرشع وتشرشحوا..

وكان ياما كان، وكنا نقول لاصدقائنا: لا يغرنكم ما ترون من استقرار نسبي في اسرائيل. فلا بد لاعوان الاستعمار، ان عاجلاً وان آجلا، ان يلبس الواحد منهم قبعه وان يلحق في نهاية الامر ربعه. فندريس ليس اولهم ولا آخرهم ووالله ان الوف العمال التي هتفت في الناصرة في اول ايار الماضي «سنعمان ري طار طار والحبل على الجرار» هي أعقل بما لا يقدر من الوف «العقلاء» التي صامت على تقديس جبروت النظام البنغريوني وتفطر الان على بصلة..

ان استقالة بن غوريون وحكومته هي ايذان ببلوغ أزمة نظام الحكم في اسرائيل مرحلة عليا.

ذهبت الى غير رجعة أيام الاستقرار النسبي الذي كان ينعم به نظام اعوان الاستعمار الرجعي في بلادنا. والذي تنبأنا به نحن الشيوعيين يتحقق الان بسرعة مدهشة. ومهما يحدث من امر لن تعود المياه السياسية الى مجاريها السابقة: ان مياه الحياة السياسية التي كانت راكدة آسنة في اسرائيل بدأت تتحرك وتجري بسرعة الان. انا نعيش في ليال حبالى تنجلي عن أخطار جدية وتفتح في الوقت نفسه آفاق التقدم والانطلاق لقوى الشعب الدمقراطية.

لقد استقال بن غوريون لانه قامت حركة شعبية ضخمة، من جميع الاتجاهات، ضد مساعيه الدكتاتورية. ان حركة المثقفين والطلاب والعمال وكل الشعب دفاعاً عن الدمقراطية عزلت الاوساط البنغوريونية أشد عزلة وعرتهم أمام الرأي العام.

ان استقالة بن غوريون هي نتيجة لهذه الحركة الشعبية وهي محاولة جديدة، من قبل بن غوريون واوساطه، لمواصلة الهجوم على الحريات الدمقراطية. ان الخطر على الدمقراطية، في اسرائيل لم يتلاش. وواجب الساعة يدعو كل القوى الدمقراطية الى تشديد كفاحها ووحدة صفوفها.

لتنمو وتتعاظم وحدة كل القوى الشعبية الدمقراطية. ان الجماهير العربية أقلية في هذه البلاد ولكنها بحكم الاضطهاد القومي الواقع عليها، وأنها الضحية الاولى والاساسية لنظام بن غوريون المعادي للشعب، ان الجماهير العربية تؤلف جزءاً اساسياً من قوى الشعب في اسرائيل المدافعة عن الدمقراطية. ان المطالب القومية واليومية العادلة للشعب العربي في اسرائيل هي جزء اساسي من اهداف المعركة الدمقراطية الكبرى في اسرائيل. ان جماهير الشعب العربي في هذه البلاد، المتألمة الصابرة، تمد يد الاخاء والتضامن الى جماهير الشعب اليهودي في معركة الدمقراطية الكبرى في بلادنا.

وهذه اليد يد قوية مفتولة العضلات. فقد حملت كل وطأة الحكم البنغريوني ولم تتحطم. وقد جربت كل اساليبه الارهابية ولم تلن. وقديماً قيل: سل مجرباً ولا تسل حكيما..

وليست المعركة في نهايتها بل في بدايتها. وسيكون في المعركة تقدم وسيكون فيها تراجع. وسيكون فيها انفجار وسيكون فيها هدوء. ولكن المهم ان الامور بدأت تتحرك ايضاً في بلادنا. وقديماً قيل: من سار على الدرب وصل..

كان ياما كان ومتشاطرون رفعوا حواجبهم لنا وقالوا: انتصر المباي في الانتخابات وخذلتم..

كان ياما كان والشيوعيون قالوا: قانون الصراع أقوى من ورقة الاقتراع.

تدق ساعة نظام الحكم الاستعماري الاخيرة.. فماذا تنتظرون؟ ان تقرع اجراس عرس اعوانهم؟

كان ياما كان... (جهينة)

الائتلاف الرجعي في الناصرة يقرر الميزانية دون التقيد بالاصول المرعية

الشيوعيون يقاطعون البحث لان طريقة بحث الميزانية استهدف «لفلفتها» والتستير على زيادة الضرائب المريعة.

الناصرة — لمراسل الاتحاد —

اصدرت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين في بلدية الناصرة منشوراً وزعته على جماهير السكان حذرت فيه من مؤامرات رئيس البلدية والائتلافه الجديدة.

وقد جاء في هذا المنشور ان المجلس البلدي في جلسته بعد ظهر الثلاثاء الماضي أقر بأصوات الائتلاف وخلافاً للنظم المرعيه ميزانية للمجلس تزيد على مليون و٣٠٠ ألف ليرة دون ان تتاح الفرصه لدراستها من قبل بقية الاعضاء دراسة جديه كما تقتضي الاصول المرعيه التي تنص على ان تعقد جلسة خاصه لبحث الميزانيه وان يبلغ الاعضاء بذلك قبل الوقت المحدد لذلك.

ولقد طالبت الكتلة الشيوعيه في هذه الجلسه بتأجيل البحث في الميزانية الى جلسة خاصه. ولكن رئيس البلديه والائتلافه الذين كانوا قد اتفقوا سلفاً على الميزانيه حسب اوامر الحكومه رفضوا هذا الطلب فلم يسع الكتلة الشيوعيه ازاء هذا التصرف غير القانوني المنافي لصالح الناصرة سوى مقاطعة الجلسة.

وقد جاء في المنشور «ان الرئيس والائتلافه يقصدون من سلوكهم غير القانوني حبك مؤامرات جديدة عليكم، وعلى حين غرة. فالضرائب التي تنص عليها الميزانية الجديدة تضاهي الضرائب الحاليه التي بلغت الذروة، بل وتزيد عليها ٥٠ ألف ليرة».

«وسبب آخر دعا رئيس البلديه الى مخالفة انظمة الاجتماعات. لقد اراد تفادي بحث هام رفضه الشيوعيون، السرقات والتلاعب بأموال البلديه».

هذا وقد دعا المنشور المواطنين الى نزع الثقه من الرئيس والائتلافه، والى فصل المحاسب العنصري ركيزة الاضطهاد والرجعيه والى تأليف لجنة شعبيه للتحقيق بفضائح البلديه.

وكيف يعيلون عائلاتهم؟

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — حكمت المحكمة بسحب رخصة فايز خليل سعدة من كفر ياسيف لمدة شهرين وبغرامة ١٥٠ ليرة وذلك لاخذه اجرة مقابل نقل ركاب من كفر ياسيف الى عكا.

وستنظر المحكمة في قضية ثلاثة آخرين بنفس التهمة!

وجميع هؤلاء هم سائقو سيارات خصوصية يضطرون الى نقل الركاب بالاجرة لعدم تمكنهم من الحصول على رخص تاكسي وجميعهم اصحاب عائلات كبيرة. ففايز خليل سعدة مثلا يعيل ٧ انفار وليس له من مورد للرزق سوى هذه السيارة.

وكانت جريدة الاتحاد قد وصفت المضايقات والملاحقات التي يتعرض لها اصحاب السيارات الخصوصية والعمال الذين يركبونها خدمة لشركة ايجد الاحتكارية.

ميثاق الدار البيضاء (بقية)

حركات التحرر القومي وصرفها عن خطها التحرري وشراء الاعوان للمستعمرين؟

أفلا تقوم هذه السياسة ايضاً على استغلال شعوب افريقيا اقتصها وعلى تسويء العلاقات بين الدول العربيه والدول الافريقية الاخرى او ما يسمونه «افريقيا السوداء».

⊛ ⊛ ⊛

ولطالما تبجحت الدوائر المسؤولة هنا بان اسرائيل ليست في حاجة الى السلام مع العرب، وبانها لا تخشى الحصار العربي ما دامت قد فلحت مضيق العقبة للملاحة الاسرائيليه وكسبت الاصدقاء في آسيا وافريقيا!

ولكن لقصر نظر الذين وضعوا هذه السياسة انهم لم يحلموا بالدار البيضاء. واشتد دهشتهم انبث السود انهم احمق فهماً وابعد نظراً من اصدقائهم المزعومين في اسرائيل — «الطرف الشرقي لاوروبا العالم الحر» لذلك كانت الضربة التي تلقتها السياسة الخارجية الاسرائيليه في مؤتمر الدار البيضاء اشد مضضاً من كل الضربات التي تلقتها حتى الان في آسيا وافريقيا والحبل على الجرار. فالصحف الاسرائيليه رغم كل التهويش لم تستطع السكوت عن الازمة المتفاقمة في سياسة اسرائيل الخارجيه، لا سيما في افريقيا، هذه الازمة التي فجرتها قرارات مؤتمر الدار البيضاء.

ومع ان «عل همشمار» المبامية في مقال افتتاحي بتاريخ ٢٦ كانون الثاني كتبت تقول، «لا مكان للقلق» الا انها استطردت تكتب، «ولكن حيال قرار الدار البيضاء لا مجال لاخفاء رؤوسنا في الرمل، وكأنه لم يحدث شيء»، ومن النتائج التي تستخلصها «عل همشمار» وتقول انها غير مشجعة ابداً هي،

«قلنا انه على الرغم من عداوة العرب ستنجح في كسب اصدقاء الافريقيين وبواسطتهم نستطيع خرق حصار المقاطعة العربيه، الا انه قد اتضح اكثر فاكثر ان شعوب افريقيا لا تقف الى جانبنا..»

ويظهر ان سياسة اسرائيل الخارجية لم تكسب مؤخراً سوى تشويه والطيور على اشكالها تقع!

أما الذي نستخلصه نحن ونستخلصه كل انسان مدرك في اسرائيل هو ان السياسة الاسرائيلية الخارجيه قد منيت بأعنف هزيمة في تاريخها ولا ريب ان قرارات الدار البيضاء قد قضت على الاوهام التي بناها حكامنا على الرمال.

ونتائج هذه الهزيمة وان لم تظهر كلها بعد، إلا انه من الطبيعي ان تزيد في حدة الازمات الاسرائيلية الخارجية والداخليه ما لم يوضع حد لهذه السياسة بتغييرها تغييراً جذرياً، وتنحية المسؤولين عنها في الحكومه.

اذ ليس بعيداً ان تزيد عزلة حكام اسرائيل من ارتباطاتهم الاستعماريه ومغامراتهم البالية التي تحمل الشعب اوزاراً جديدة من الضرائب الفادحة والاقتار.

ففي الشهر القادم تعود الجمعية العمومية الى الانعقاد وسيأتي دور قضية اللاجئين والقضايا الملحة الاخرى. وفي هذه الدورة ستنكشف عزلة السياسة الاسرائيليه التي يرفض اصحابها رؤية الامور إلا بمنظار اسيادهم الاعوج. وسيدرك الشعب اكثر من قبل ما يترتب على هذه السياسة من نتائج وخيمه.

● ● ●

وعبرة أخيرة من مؤتمر الدار البيضاء، لقد كشف هذا المؤتمر امامنا من حقيقة هامة، الا وهي ان دينامية حركة التحرر القومي تغير بسرعة هائلة توازن القوى داخل هذه القارة. فاذا تقيد صداقة حكام اسرائيل مع اذناب القوى الرجعية في هذه القارة. فلذا كانت الارض تميد تحت اقدامهم فهل تستطيع مشاريع حكام اسرائيل واسيادهم المتبرقعة الصمود في وجه هذا المد الثوري؟

وفد الى امريكا لبيع منشئات البحر الميت

القدس — لمراسل الاتحاد — غادر البلاد مدير بنك اسرائيل هورفتش، على رأس وفد الى امريكا لاجراء مفاوضات مع عناصر عديدة هناك بشأن تمويل توسيع منشئات البحر الميت في سدوم وبيعها الى البنوك الامريكية والوفد يتألف من مندوبين عن وزارت المالية (ارنون) والتطوير (بدر المباني) ومدير بنك لئومي (فردر) ومدير منشئات البحر الميت (مكلف)

«الفارس» يستخدم «فروسيته»!

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — اعتدى رئيس المجلس المحلي فارس حمدان وزعرانه بالضرب على المواطن محمد عبد الفتاح عندما جاء الى دار المجلس لدفع الضريبة المطلوبة منه مما سبب له اضراراً في اذنه.

وتفصيل الحادث انه عندما تقابل هذا المواطن مع فارس حمدان تهجم عليه الاخير واستفزه حول علاقاته مع الرفيق ابراهيم بيادسة والشيوعيين وتفوه بكلمات بذيئة مما اضطر محمد عبد الفتاح انه يقول له ان ابراهيم بيادسة والشيوعيين افضل من الجواسيس وانا لا اسمح لك بالتدخل في شؤوني الخاصة

فغضب فارس حمدان واعتدى عليه بالضرب. وعندما حاول الاخير الدفاع عن نفسه هجم عليه زعران فارس حمدان وانهالوا عليه بالضرب حتى سببوا له اضراراً في اذنه.

هذا وقد أثار هذا الاعتداء استياء السكان الشديد. وقد علمت ان المواطن المذكور ينوي رفع قضية في المحكمة على اعمال الزعرنه هذه وقد ارسل شكوى الى وزير الداخلية بهذا الخصوص

عمال مصنع «لبيد» يقاومون فصلهم من العمل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الخطوات التي تتخذها ادارة الشركة المستدروتية «كور» بفصل ٤٥ عاملا من عمال مصنع «لبيد» التابع لها، كجزء من عملية تصفية المصنع — هذه الخطوات تصطدم بمقاومة العمال الشديدة. وقد اعلن مجلس عمال تل ابيب — يافا انه سيقف مع العمال في مقاومتهم هذه. وقد اتخذ المجلس قراراً بهذا الشأن.

وكانت الادارة قد اصدرت بياناً جاء فيه انها قررت وقف انتاج مجالي المطابخ وتخفيض العمال بنحو ٤٠ بالمئة، ومجالي المطابخ هي الانتاج الرئيسي للمصنع ووقف هذا الانتاج لن يمكن المصنع من الاستمرار. ولهذا فان المصنع الذي يعمل فيه نحو ١١٠ عمال سيغلق تدريجياً. وقد أثار البيان العمال فقدحوا بخطوة الادارة واعلنوا انهم سيقاومونها.

مسرحون يسألون اين الوعود؟

نحن الموقعين ادناه، الجنود المسرحين من شفاعمرو نبعث اليكم بهذه الرسالة لتنشروها على صفحات جريدتكم وذلك لاطلاع الرأي العام على الاوضاع التي نعيشها:

بعد ان خدمنا في جيش الدفاع الاسرائيلي مدة من الزمن نجد انفسنا اليوم بلا عمل. ولا نملك اي مصدر للرزق سوى سواعدنا.

فالكثير من المراجعات والمقابلات تمت مع المسؤولين في الفرقة الدرزية وغيرهم لتأمين الاعمال لنا وبالتالي تأمين المعيشة لعائلاتنا. ولم نسمع غير الوعود تلو الوعود.

لقد حرم علينا العمل بشكل دائم. ولم يهيأ لاي منا عمل للعيش منه. وتركتنا السلطات فريسة للبطالة والتسول.

ان امكنة عديدة للاعمال الدائمة توافق على تشغيلنا بشرط الحصول على موافقة الهستدروت.

ولكن الاخيرة ترفض ذلك بحجة اننا من شفاعمرو، خارج منطقة حيفا، وعلينا العمل ضمن منطقة شفاعمرو حيث لا توجد اعمال ابداً.

ان وزارة العمل تريد التنفيس مما نعانيه من ضائقة عن طريق تشغيلنا في الاحراش لبضعة ايام في الشهر وباجور الطوارىء حيث لا يستطيع واحد منا اكفاء عائلته من هذا العمل بالقوت الضروري للحياة.

لقد امضينا ربيع شبابنا في الخدمة العسكرية والان يديرون لنا ظهر المجن أفهل هذا مكافأة لنا تقدمها السلطات على ما ابديناه من حسن نيه؟!

اننا نطلب من المسؤولين وبشكل خاص من وزارة الدفاع ووزارة العمل تأمين الاعمال الدائمة لنا وبالاجور الهستدروتية وليس الهاءنا بأعمال طوارىء لا تسد الرمق.

وسنتبع كل الطرق النضالية لتحقيق مطالبنا ولن نستسلم للجوع او لقطع الرزق فالمثل العربي يقول: قطع الارزاق من قطع الاعناق.

التواقيع

هاني عليان، سلمان ابو حمود، صالح سعيد، يوسف ابو حمود، عيد ابو حمود، حنا صباح، الياس اسكندر خوري.

مستخدمو ميناءي تل ابيب ويافا يطالبون بصيانة حقوقهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقد مستخدمو ميناءي تل ابيب ويافا اجتماعاً لهم قرروا فيه مطالبة الحكومة بصيانة حقوقهم حيال اقرار «قانون سلطات الموانئ».

وطلب المستخدمون ان يتضمن القانون المنوى اقراره بنوداً واضحة تضمن لهم حقوقهم وتنص على تأمين العمل في ميناء اسدود لهم. كذلك طلب المجتمعون ان ينص البند الخاص بادارة سلطة الموانيء على تمثيل الهستدروت عن طريق مندوبين لها.

ووعد سكرتير مجلس عمال تل ابيب يافا الذي حضر الاجتماع بتأييد العمال في مطالبهم هذه وذكر ان رسالة قد بعث بها المجلس الى وزير المواصلات لضمان حقوق العمال.

رسائل القراء

*

حقائق اليوم وحقائق مكتب العمل

انا يوسف ابراهيم عطا الله انردد على مكتب الاستخدام في شارع بينه بحيفا قرابة شهر ونصف خلال السنتين الاخيرتين لم يعط لي غير ايام عمل قليلة لا تكفي لسد الرمق. وقد استغربت عندما قرأت في جريدة اليوم بتاريخ ٢٩-١-١٩٦١ ما كتبه مراسلها في حيفا اديب منصور عن ان توحيد مكاتب الاستخدام اليهودية والعربية ادى الى اعطاء اعمال الى العمال العرب في الميناء وشركة الكهرباء وغيرهما.

انا عامل عاطل عن العمل انردد يومياً على مكتب العمل واستطيع ان اكذب ما جاء في هذا الخبر المنشور في جريدة اليوم فاخواني عمال الطوارىء العرب يعرفون ان جواب المسؤولين دائماً: لا يوجد عمل في الوقت الحاضر.

واني في نفس الوقت اتوجه الى المسؤولين في مكاتب الاستخدام ان يضمنوا حقيقة الاعمال للعمال العرب. واطالب ان يضمنوا لي عملا استطيع ان اعتاش منه عيشة انسانية.

صيادو عكا يطالبون بميناء يحمي قواربهم

وصلتنا رسالة من الاخ حسن زبيق احد صيادي الاسماك في عكا شرح فيها اوضاع ميناء عكا السيئة وقد جاء في رسالته ما يلي:

منذ العهد العثماني حتى اليوم لم يطرأ أي تحسين على ميناء عكا ولم تجر الحكومة فيه اي ترميم أسوة بغيره من الموانيء على الساحل الاسرائيلي...

ومنذ مدة وجيزة اقامت الحكومة ميناء خاصاً لصيادي حيفا على نهر المقطع، ولكننا نحن صيادي عكا، لم نحظ بعطف المسؤولين مع ان بلدتنا هي اكبر منتج لاسماك البحر على الساحل الاسرائيلي. فميناء عكا يحتوي على اكبر عدد من قوارب الصيد بالنسبة لغيره من الموانيء. فعلى مهنة الصيد هذه يعيش حوالي ١٢٠ عائلة. ولكن حالة الميناء تدعو للاسف الشديد فهذا الميناء معرض لبطش الامواج الصاخبة والرياح الغربية والشرقية العاصفة وفي هذه الحالة تكون قواربنا معرضة للغرق والدمار. وقد حدث منذ ايام ان تعرضت عدة مراكب كبيرة للغرق لولا وجود بعض الصيادين الذين غامروا بأرواحهم لانقاذها. وكثيراً ما نهب في الليالي رياح عاصفة فنهب من فراشنا مذعورين لانقاذ قواربنا التي كانت مطمئنة على مرساها من الغرق. فنرفعها على الالة الرافعة التي تدار بالايدي، والتي عاصرت عهد السلطان عبد الحميد. فما تكاد لبطء هذه الآلة ترفع القارب الاول والثاني حتى يكون الثالث قد اشرف على الغرق.

فالى حضرات المسؤولين اوجه السؤال: الى متى هذا الاهمال؟ ام انه اهمال مقصود هو من ضمن سياسة الاضطهاد العنصري البغيضة التي تشمل البر والبحر؟!

ياحضرات المسؤولين! في داخل الميناء قوارب كلفتنا عرقاً ودماء فهل تريدون ان تذهب في لمحة خاطفة؟

ان جميع الحكومات في العالم تبني موانيء خاصة بالصيادين، وانتم انفسكم اقمتم موانيء خاصة بالصيادين اليهود فلماذا لا تبنون ميناء في عكا تحتمي فيه قوارب الصيد العربية؟!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

في العالم العربي

الاردن ...

مزرعة ينهبها «الرسميون» !

تدرس الحكومة الاردنية الان مشروع قناة الغور الشرقية الذي يهدف الى استصلاح الاراضي البور بر.بها ثم «توزيعها» على المحتاجين !

وقبل ذلك أنهت الحكومة الاردنية مشروع قناة الغور الجنوبي لهذا الغرض !!

ولكن ظهر ان تلك الاراضي التي افردت الى الفلاحين المحتاجين تسربت الى الاغنياء... ويظهر ان هذه الفضيحة شاعت في الاردن حتى اضطر سمير الرفاعي ـ سمير الرفاعي لا غيره الى استجواب وزير المالية (والاراضي) في مجلس الاعيان ـ

قال الرفاعي (الدفاع ١٨-١-٦١) في استجوابه :

«لقد اجريت خلال السنوات الخمس الاخيرة معاملات تفويض من اراضي الدولة الواقعة في منطقة الغور الجنوبي من وادي الاردن الى عدد من المزارعين المحتاجين والاشخاص المستحقين الذين لا يملكون اراضي زراعية ـ ولكن حدث معاملات التفويض المبحوث عنها تناولت ايضاً قضايا معينة تم فيها تفويض قطع من الاراضي المذكورة الى بعض الاشخاص الرسميين ممن لا يدخلون في عداد فئات الاهلين الذين قصدت الحكومة ان ينحصر فيهم الاستحقاق لتفويض تلك الاراضي» ...

ويطلب الرفاعي في استجوابه معرفة الاشخاص الرسميين والمساحات التي فوضت لهم وتاريخ موافقة مجلس الوزراء على ذلك التفويض ..

نهب الاحراش

وليس هذا كل شيء ...

فهناك قضية كشف عنها النقاب سمير الرفاعي (وهو من اشد الزعماء رجعية) في استجواب آخر الى وزيري الزراعة والمالية (والاراضي).

قال في استجوابه:

«وصل الى علمي ان بعض قطع من اراضي المناطق المرجية من املاك الدولة في قضائي السلط وعجلون قد تمت مبادلتها بقطع ارض زراعية عادية في تلك المناطق كانت بتصرف بعض الاشخاص الرسميين وان معاملات التبادل السالف ذكرها قد اجريت في خلال السنوات الثلاث الاخيرة (اي في فترة كان فيها الرفاعي رئيس وزراء). ولما كنت اعرف ان السياسة الثابتة للدولة قد كانت اهدافها دائماً تنمية الثروة المرجية في المملكة عن طريق المحافظة على مناطق الحراج وعلى اراضي الدولة المقابلة للتحريج والتمسك بهذه الاراضي وزيادة رقعتها ومساحتها وعدم مبادلة اية قطعة او اجزاء منها .. وبالنظر لما اعتقده من اهمية هذا الموضوع من حيث المحافظة على مناطق الحراج وابقائها ضمن املاك الدولة وعدم التفريط بها اذا لم تكن هناك فوائد ومنافع واضحة تعود على الدولة والمصلحة العامة ـ لهذا فاني ارجو الاجابة عما يأتي في اقرب جلسة:

☆ عدد قطع اراضي الدولة الحرجية او غيرها التي تمت مبادلتها بين الحكومة وافراد يتصرفون باراضي زراعية عادية.

☆ بيان يتضمن اسماء الاشخاص الرسميين في جهاز الدولة بجميع سلطاته وفروعه، الذين تمت بينهم وبين الحكومة معاملات تبادل من الاراضي المذكورة.

☆ بيان الثمن الذي قدرته لجان التثمين الرسمية لكل قطعة من قطع الاراضي التي تناولتها معاملات التبادل ...»

من هذين الاستجوابين يظهر ان الاردن اصبح مزرعة «للرسميين» والاغنياء ينهبون احراجه واراضيه ويستولون على اراضي استصلحت باموال الشعب بينما تشتد ازمة الفلاحين ويزداد افقارهم ...

وهذا طبيعي في قطر يحكمه اجراء الاستعمار ... هكذا كان في كوريا الجنوبية حين هب الشعب بخلع سنغمان ري .. وهكذا كان الوضع في تركيا حين اطاحت مظاهرات الطلاب بمندريس .. وسيبقى نهب ثروة الاردن متواصلا حتى يطيح الشعب بحكم حسين وزمله من الموالين للاستعمار ـ

ملاحظة

بقي سؤال: لماذا يثير الرفاعي هذه القضية وهو لا يختلف عن التلهوني رئيس الوزراء الحالي ؟

الجواب في التناقض الانجلو ـ امريكي والتنافس على النهب ـ

فالرفاعي يميل نحو الامريكيين وهو خارج السلطة وهو بسؤاليه يريد احراج الوزارة التي تميل الى البريطانيين ..

فالرفاعي والتلهوني في النهب سيان.

طوبي يثير صرخة الناصرة ضد انتزاع احيائها

الضاهر ودياب ونخله يختفون، في لمح البرق، من القاعة. اما المبائيان «العربيان» الاخران فلم يحضرا الجلسة اصلا. النائب المبامي يوسف خميس «يتشاطر» فتذوب شطارته في لمح البرق ايضاً.

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – نواب المباي «العرب» احمد كامل الضاهر ويوسف العبد دياب والياس نخله، اختفوا في لمح البرق، من قاعة الكنيست، حينما أثار النائب الشيوعي، توفيق طوبي، قضية قرار وزارة الداخلية انتزاع بعض المناطق والاحياء من سلطة بلدية الناصرة. اما النائبان «العربيان» الآخران ـ لبيب ابو الركن ومحمود الناشف ـ فلا احد يعرف اين كانا اذ ذاك. والنائب المبامي، يوسف خميس، تشاطر وقدم اقتراحاً شبيهاً لاقتراح النائب الشيوعي، ولكنه، في لمح البرق ايضاً غير موقفه .. ولم يصوت حتى على اقتراحه هو، بينما كتلته المبامية صوت ضده وهو العضو فيها !!

وقال الرفيق توفيق طوبي في كلمته، ان قرار وزارة الداخليه الخطير الذي ينتزع مناطق، في الناصرة، من سلطة بلدية المدينه ويمنع عن ضم احياء (مثل بير الامير وجبل حوده) هي في الواقع جزء من مدينة الناصرة ـ ان هذا القرار قد املته وزارة الدفاع واوساط الحكم العسكري والسياسة المعاديه للسكان العرب التي ترمي الى خنق مدينة الناصرة والى احاطتها بما يسمى «حزام الامن» والى منع تطورها وتوسعها وفقاً لمتطلبات المدينة وسكانها.

واضاف النائب طوبي يقول، ان هذه الخطوات التي تضر بالسكان العرب والتي تتخذ بحجة الامن المزعومه لا علاقة لها ابداً بالامن الحقيقي. «فالامن» المزعوم هو «الامن» نفسه الذي يهدف الى سد الافواه والتستر على الاجراءات الديكتاتورية وتبرير الاعمال الفاسدة التي من ضمنها التمييز ضد السكان العرب.

سنوات عديدة وسكان الناصرة ومجلس بلديتها، وكذلك الكتلة الشيوعيه في الكنيست، يطالبون وزير الداخليه باقرار خريطة المدينة الهيكليه. وبعد اكثر من ست سنوات، من الوعود ونكث الوعود ومن الالتزامات ورفضها، الناجمة عن تدخلات وزارة الدفاع الهادفة الى توفير مشروع يتناسب مع اغراضها ومشاريعها بالنسبة للناصرة ومستقبلها ـ بعد هذا كله نشر وزير الداخليه الخريطة الهيكليه.

وانه لمن المستغرب جداً ان وزير الداخليه قد تكرم باعلام مجلس بلدية المدينة بالقرار المذكور بعد ان كان ذلك القرار قد نشر !! لقد أثار هذا القرار سخط واستنكار السكان. وحتى المجلس البلدي أعلن معارضته في ذلك وطالب بالتعديل.

وقال الرفيق طوبي، ان الناصرة تقاسي من الازدحام الذي هو فيها اعلى من أي نسبة في المدن الاخرى في البلاد. فالازدحام في السكن يصل الى ٣٠٨ انفس للغرفة (المعدل القطري هو نفسان للغرفة)، واراضي البناء في المدينة قليلة جداً وخصوصاً بعد ان صودرت ١٢٠٠ دونم من اصحابها في سنة ١٩٥٤، لاقامة شيكون الناصرة. ان ٣٠ بالمئه فقط من مساحة المدينة موجودة في يد سكان المدينة اليوم و ٣٣ بالمئة في يد القيم و ٣٧ بالمئة في يد الاديرة والكنائس ولهذا فأثمان أراضي البناء ترتفع بشكل خيالي وخصوصاً بعد نشر القرار الجديد خصوصاً حيال انعدام البناء الحكومي او الشعبي كما ان المتاجرات واجور السكن هي اعلى من أن يستطيعها الناس البسطاء.

ولهذا فواضحة هي اهداف القرار المعادية للعرب فهي ترمي الى تجميد وتقليص المدينة كمركز للسكان العرب في اسرائيل.

وفي نهاية كلمته قال النائب الشيوعي ان الكتلة الشيوعية بهذا تعرب عن مطالب السكان العرب وتدعو الكنيست الى الغاء هذا القرار الضار والى اعادة المناطق التي انتزعت بموجبه والى توسيع منطقة سلطة بلدية المدينة على الاحياء التي هي في الواقع جزء من المدينة.

رد نائب الوزير

ورد نائب وزير الداخلية على الاقتراحين وزعم ان قرار وزارته اتخذ وفقاً «لمبادىء فنية وتخطيطيه» وقال ان التغييرات المذكورة جرى بحثها في لجنة مؤلفة من ٧ اعضاء بينهم عربيان هما شحادة شلح (نائب رئيس بلدية حيفا السابق) ومحمد حبيشي (نائب رئيس بلدية عكا) وبعد مشاورات مع رئيس بلدية الناصرة اقرت اللجنة التغييرات بالاجماع وبموافقة عضويها العربيين. وقد وعد نائب الوزير باعادة النظر في القضية وطلب حذف الاقتراحين من جدول الاعمال فأيدته كتل الائتلاف. واقترح نائب الصهيونيين العموميين، تسيبرمن احالة القضية على اللجنة البرلمانية المختصة فسقط اقتراحه ايضاً باصوات كتل الائتلاف !

فوضى فى المباى [بقيه]

الى إمكانية إقامة حكومة جديدة مع المباي بدون بن غوريون.

مواقف الاحزاب الائتلافية

واجتمعت زعامات الاحزاب الائتلافيه للبحث في الازمة الحكوميه. وقد اصدرت سكرتيرية المبام قراراً اعلنت فيه انها تؤيد تيلم ائتلاف كالائتلاف المنهار وعلى اساس خطوط تأسيس الحكومة المستقيله وجاء في قرار المبام هذا ان تطهير لافون الذي اعلنته اللجنة الوزاريه لا يزال ساري المفعول. ودعت سكرتيرية المبام في قرارها اعضاء المباي الى رفض طرد لافون.

كذلك فان موقف احدوت هعبودا مماثل لموقف المبام. وفي البيانات التي اصدروها اعربوا عن تفضيلهم الائتلاف مع المباي بدون بن غوريون ولكنهم تركوا الباب مفتوحاً لتجديد الائتلاف بقيادة بن غوريون. ورداً على هذه البيانات اعلن المقربون لبن غوريون انه قد قرر عدم إشراك المبام في الائتلاف ومن أجل ذلك فانه مستعد ايضاً ان يتنازل عن إشراك احدوت هعبودا. وقالت هذه المصادر ان بن غوريون معني باشراك الصهيونيين العموميين في الحكومه.

أما الحزب «التقدمي» فقد اعلن الناطقون باسمه ان رسالة بن غوريون في تفسير استقالته الى رئيس الدوله قد انطوت على تحد جديد لقرارات اللجنة الوزاريه وللقرارات الحكومه، خلافاً لما كان قد وعد به وزير القضاء روزن، وهذا الامر سيصعب عليهم العودة الى الحكومه !!

وقد اعلنت احزاب المعارضة اليمينيه الصهيونيون العموميون والحيروت مطالبتها باجراء انتخابات عامة جديدة في البلاد. وتجري الان اتصالات بين هذين الحزبين لاتخاذ موقف واضح من هذه القضيه.

اجتماع سكرتيرية المباي

واجتمعت سكرتيرية المباي ولكنها لم تبحث في استقالة بن غوريون وانما بحثت في استقالات البنغوريونيين الثلاثة ـ اون، وحكين، وسيمونيت ـ من اللجنة المركزة للهستدروت في محاولة للضغط على لافون للاستقالة من منصبه. وقد صرح هؤلاء الثلاثة فادعوا ان لافون قد اهمل شؤون الهستدروت وان الوضع في الهستدروت، في عهده، قد ساء كثيراً، وانه لا يبذل أي جهد للملاءمة بين الهستدروت والدوله هذا علاوة على الأساءات التي سببها للحزب. وقد رد لافون على هذه الاتهامات وقال انها منظمة ومبرمجة لاقصائه عن منصبه واعلن انه لن يستقيل وان السبيل الوحيد لطرده هو ان يقرر ذلك مركز المباي. وعلم ان النقاش لم ينته وسيواصله اعضاء السكرتيريه اليوم.

الازمة ستطول

وحيال هذا الوضع السائد في المباي فانه من المتوقع ان تطول الازمه التي جاءت في اعقاب استقالة بن غوريون. واوردت بعض المصادر ان بن غوريون سيرمي بكل ثقله في المعركة التي سماها «تطهير المباي» وانه اذا عهد اليه بتأليف الحكومه فانه سيقصي عنها غولده مئير وسبير، غير ان هذا الاتجاه يلقى مقاومة شديدة وهناك من الزعامة المبائيه من يذكر اسم شاريت لتولي منصب رئيس الحكومه.

والواضح ان الصراع بين هذه الكتل المختلفة في المباي سيشتد كثيراً خلال الايام القليلة القادمة.

مؤتمر عكا (بقية)

مواده تهدف الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ولذلك فلنمض في معركتنا الى النهايه.

لتتوحد القوى باسرها

لقد عملت قوى عديدة متفرقة من أجل مقاومة القانون وكان هذا تعبيراً عن نقمة الجماهير على القانون المقترح واحساسها بخطره على الكيان العربي والاراضي العربيه.

ولكن الفائدة الحاسمة تتعلق بتوحيد القوى وحشد الجهود. والداعون الى المؤتمر ادركوا هذا منذ البداية وعملوا من اجل تحقيقه ...

فلتتجاوب مع دعوتهم كافة القوى المخلصة لمطلب الغاء مشروع قانون تجميع الاراضي ولتهرع الى مؤتمر عكا فستجد فيه مكانها ... فمؤتمر عكا سيكون ذروة من ذرى الكفاح الذي سيستمر حتى يشطب القانون فلا يعود اليه او الى مثله الحكام المتصربون.

يصدر يوم الثلاثاء في ٧-٢-١٩٦١

الجزء الاول من المجلد الاول من

اساطير العرب ف الف ليلة وليلة

تنشرها: مكتبة الجيل — عكا

لصاحبها

محمود ابو شنب

اعاد كتابتها بأسلوب عصري جديد مع المحافظة على روحها القديمة

● لجنة من الادباء اللبنانيين ●

١٢٨ صفحة — الثمن ١٢٠ اغورا

تصدر تباعاً في حلة انيقة وعلى ورق مصقول مزينة برسوم لاشهر الرسامين

عمل ادبي فذ يحيي تراثاً عربياً عظيماً ويضع هذا الكتاب الخالد في متناول الجميع

قراء جماهير الشعب فتجد فيه الجو الاسطوري والمتعة الفنية المثلى

وقراء الطالب فيستطيع حكاياته العميه فيفيد من أسلوبه ولغته وخياله الخصب

المرجو من المكاتب والباعة الاتصال بمكتبة الجيل بعكا شارع صلاح الدين

او مع الاخ عبد الغني السروجي ٤٣ شارع الوادي حيفا

بموجب مشروع قانون لتعديل قانون ضريبة الشراء

اعداد ضرائب جديدة على مواد حيوية

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ طرح على جدول اعمال الكنيست مشروع قانون لتعديل قانون ضريبة الشراء يهدف الى تخويل وزير المالية صلاحية فرض ضريبة شراء على كثير من المواد والبضائع التي كانت محررة من مثل هذه الضريبة حتى الان.

وقد قررت لجنة الوزراء الاقتصادية تقديم هذا التعديل. ويبلغ مقدار ما سيجبى من اموال عن طريق هذا التعديل نحو ١٧ مليون ليرة.

ومن المواد التي ستفرض عليها الضريبة المواد الغذائية والطبية والادوات التي يستعملها المشوهون، وقطع المركات والادوات الدراسية وعتاد مرافق الحليب والطيور والصيد، وادوات التطهير والآلات الزراعية وغيرها من المواد.

صونوا حقكم الانتخابي !

مواعيد نشر سجل الناخبين ومواعيد تقديم الاعتراضات

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ هذه هي السنة الثانيه التي يجري فيها الاعلان من سجل الناخبين في اسرائيل في مطلع السنة ودون ارتباط بموعد الانتخابات. فعلى الناخب ان يضمن حقه في الانتخاب من الان، ومرة كل سنه، على أساس سجل الناخبين الذي تنشره وزارة الداخلية في مطلع كل سنه. وإذا لم يجد اسمه مسجلا في سجل الناخبين فعليه الاعتراض لوزارة الداخليه ومن ثم للمحكمة.

وفيما يلي قائمة بمواعيد هذه الاجراءات نقدمها للجمهور الكريم حتى لا تضيع على احد حقوقه الانتخابيه.

يوم الاربعاء ٨-٢-١٩٦١

يعلن وزير الداخليه في الصحف اليوميه عن الاماكن التي ستعرض فيها سجلات الناخبين.

يوم الثلاثاء ١٤-٢-٦١

ينتهي ارسال الاعلامات للناخب بانه مسجل في سجل الناخبين، هذه الاعلامات يرسلها وزير الداخليه.

وهذه السنه لا ترسل الاعلامات الى الناخبين القدامى الذين ظهرت اسماؤهم في سجل السنة الماضية إنما ترسل للناخبين الجدد او الذين حصل اي تغيير في وضعهم.

يوم الاربعاء ١٥-٢-٦١ حتى يوم الجمعة ٢٤-٢-٦١

عرض سجلات الناخبين في الاماكن التي أعلن عنها.

يوم الاثنين ٢٠-٢-٦١

عرض سجلات الناخبين المرتبه على أساس الابجديه.

يوم الاثنين ٦ - ٣ - ٦١

انتهاء موعد تقديم الاعتراضات الى وزير الداخلية. لا يحق التقدم بالاعتراض الى المحكمة إلا إذا قدم الاعتراض سابقاً إلى وزير الداخليه.

يوم الخميس ٣٠ - ٣ - ٦١

آخر موعد لردود وزارة الداخلية على الاعتراضات.

يوم الثلاثاء ٤ - ٤ - ٦١

نشر قوائم الناخبين الاضافيه التي تضم الناخبين الذين قبلت اعتراضاتهم.

يوم الاحد ٩ - ٤ - ٦١

آخر موعد لتقديم الاعتراضات امام المحاكم.

أيها المواطن، إضمن حقك الانتخابي.

اتصل بأعضاء الحزب الشيوعي في مكانك لتأمين حقك الاول !

بيان المكتب السياسى للحزب الشيوعى (بقيه)

ورجعية بين الحكومات التي قامت في اسرائيل حتى هذا اليوم.

كذلك فنحن نحذر من كل اتجاه لاطالة الازمة الحكومية ومن بقاء الحكومة المستقيلة حكومة انتقال لمدة طويله. اذ انه في مماطلة كهذه تكمن اخطار عديدة على الدمقراطية البرلمانية واستغلال فشلها على ايدي المتآمرين لتصفيتها.

يجب حل الازمة الحكومية بسرعة. ويجب إقامة حكومة جديدة بدون بن غوريون ـ حكومة تكون امينة على أنظمة الحكم الدمقراطي وتحافظ على السلام وعلى شؤون الشعب العامل.

إن الحزب الشيوعي سيطالب كل حكومة تقوم بان تجري تحولا في السياسة الاسرائيليه نحو سياسة مثابرة للسلام، وعدم الارتباط، والحياد، ولجم الغلاء وارباح الاحتكارات، وزيادة الاجور، ورفع مستوى المعيشة للعاملين، وتحقيق المساواة في الحقوق القومية والمدنية للسكان العرب، ومن أجل الدمقراطية والتقدم.

اعتذار واستدراك

نأسف لوقوع خطأ في ترتيب الكلام تحت الصور على الصفحة الثانية من هذا العدد.

فالكلام تحت الصورة الرابعة يجب أن يكون تحت الصورة الثالثة والكلام تحت الصورة الثالثة يجب أن يكون تحت الصورة الثانية، والكلام تحت الصورة الثانية يجب أن يكون تحت الصورة الرابعة.

مكتب الاستشارة القانونية

يافا

مساء كل يوم أحد ٧—٨

في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي

شارع ٦٠ رقم ٥٧

اعلان

اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة

تعلن اللجنة الانتخابيه للطائفة الارثوذكسيه بالناصرة، ان عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسيه بالناصرة حسب جدول الناخبين النهائي هو خمسة وثلاثون عضواً، فعلى كل شخص يحوز على المؤهلات الخاصه حسب المادة ١٢ من القانون ويرغب في ترشيح نفسه لعضوية الهيئة التمثيليه ان يتقدم بطلب خطي الى لجنة الانتخابات خلال خمسة ايام تبتدىء في ١٩٦١/٢/٤ وتنتهي في الساعة السادسه من مساء يوم ١٩٦١/٢/٨ مرفقاً طلبه بمبلغ ليرتين كرسم ترشيح.

تقبل الترشيحات في مكتب مجلس الطائفة يومياً من الساعة ٨٫٣٠ — ١٢٫٣٠ ومن ٣ — ٦ مساء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يوم السبت في ١٩٦١/٢/٤ في الساعة العاشرة صباحا سيعقد في نادي الحزب بتل ابيب، شارع بوغراشوف

اجتماع اللجان القطرى

لدراسة بيان الاحزاب الشيوعية في اجتماعها الاخير بموسكو وذلك باشتراك

الرفيقة استر فلنسكا

عضو المكتب السياسي للحزب

اعلان

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من مختار وبعض وجهاء عرب زبيدات حيفا، تتضمن بان (سرور حسين ابراهيم) من العرب المذكوره توفي سنة ١٩٤٥ عن زوجته ظريفة صالح الياسين وعن والديه متهاوها عطيه والشه ثم توفي عطيه المذكور سنة ١٩٤٩ عن زوجته عريفه خليل موسى وعن أولاده منها وهم محمد واحمد وحمده وفاطمه لا غير، ولا وارث للمتوفيين المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

موسى الطبري

قاضي محكمة عكا الشرعيه

المنتدب بحيفا

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تعلن عن اقامة دورة للغة الروسيه

ستبدأ الدروس يوم الثلاثاء ٨/٣/٦١

التسجيل والمعلومات من

السيد توفيق فرح

اعلان الى اصحاب السيارات والسواقين

☆ الخدمة السريعة ☆ المستوى المهني الممتاز

تجدونه لدى

اوتو اوز — لصاحبه: الياس مطر

حيفا ● المكنسة الحديثة لتعيير الضوء .. ● الماكنة الاميركية الحديثة [illegible] الالكترونيه لفحص موتورات السيارات

[illegible] حيفا ـ الشارع الرئيسي تلفون ٧٢٣٩٥